

مادة الفلسفة – شعبة الرياضة

جوان 2013

القسم الأول: النصّ

من الخطأ مؤاخذة الأخلاق الاجتماعية الخالصة على إهمالها للواجبات الفردية. وحتى لو افترضنا أننا لا نكون ملزمين نظرياً إلاّ إزاء أناس آخرين، فإننا نكون فعلياً ملزمين تجاه أنفسنا، بما أنّ التضامن الاجتماعي لا يكون إلاّ عندما تنضاف في كلّ واحد منا "أنا اجتماعية" إلى "الأنا الفردية". إنّ تعهّد هذه "الأنا الاجتماعية" هو أهمّ شيء في التزامنا تجاه المجتمع. فلو لا وجود شيء من المجتمع فينا، لما كان له أيّ سلطان علينا. نحن نكاد نشعر بالحاجة للذهاب إلى المجتمع، فحضوره فينا يجعلنا نكتفي بأنفسنا. ولئن تفاوتت درجة حضور المجتمع بين البشر، لكن لا أحد منا بقادر على الانعزال عنه تماماً. ولا أحد يبتغي ذلك، لأنّه يشعر جيّداً بأنّ القدر الأكبر من قوّته متأتية من المجتمع وأنه مدين لمقتضيات الحياة الاجتماعية المتجددة على الدوام بهذا الشّدح اللامنتقطع لطاقته، وهذا الانتظام في التوجّه نحو صرف الجهد الذي يؤمّن لنشاطه أعلى درجة من المردودية.

برغسون - منبعاً الأخلاق والدين

أجب عن الأسئلة التالية انطلاقاً من النصّ:

- 1- حدّد إشكالية النصّ.
- 2- ما هي الأطروحة التي يستبعبدها النصّ؟
- 3- أية علاقة يقيمها الكاتب بين الأنا الاجتماعية والأنا الفردية؟
- 4- إذا كانت الأخلاق نابعة من سلطان المجتمع، فهل يؤدي حسب رأيك، الامتثال لها إلى تغييب فعالية الذات وحرّيتها بالضرورة؟

القسم الثاني: حرّر فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي:
"إنّ خطر الاحتراف في مجال الرياضة أنّه يفصل بين الشخص وجسده لأنّه يفصل بين القيم والنجاعة." إلى أي حدّ يبدو هذا الرأي وجيبها؟

القسم الأول نصّ برغسون

<p>السؤال الأول: حدّد إشكالية النصّ إلى ماذا يردّ الإلزام الأخلاقي؟ هل إلى المجتمع، بحيث لا دور للفرد في قيامه، أم إلى علاقة تكاملية، بين الأنا الاجتماعية والأنا الفرديّة؟</p>	<p>يقتضي تحديد الإشكال الذي يثيره النصّ، الإلمام بالسؤال المركزي الذي يثيره النصّ والكشف عن أهمّيته ودواعي طرحه وبيان رهاناته.</p>
<p>السؤال الثاني: ما هي الأطروحة التي يستبدها النصّ؟ اعتبار الأخلاق الاجتماعية، تفرّطا في ما يحقّ للفرد من واجبات تجاه ذاته، وهو ما يقيم علاقة انفصال بين الأنا الفردية والأنا الاجتماعية، فيغدو الإلزام الأخلاقي مجرد إلزام اجتماعي.</p>	<p>الانطلاق من قراءة دقيقة للنصّ لتحديد الأطروحة والأطروحة المستبعدة.</p>
<p>السؤال الثالث: أية علاقة يقيمها الكاتب بين الأنا الفردية والأنا الاجتماعية؟ بيان العلاقة التكاملية بين الأنا الفردية والأنا الاجتماعية على اعتبار أنّ:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الإلزام الذي تتصوّره رابطة بين الأفراد، هو رابطة بين الفرد وذاته. • الإلتزام تجاه الناس، التزم تجاه الذات. • كلّ فرد ينتسب إلى نفسه، قبل أن ينتسب إلى المجتمع. لذلك يعتبر الضمير الجمعي، ضميرا فرديا بالأساس. 	<p>الحرص على تناول السؤال في ارتباط بمضامين النصّ.</p>
<p>السؤال الرابع: إذا كانت الأخلاق نابعة من سلطان المجتمع، فهل يؤدّي حسب رأيك، الامتثال لها إلى تغييب فعالية الذات وحرّيتها بالضرورة؟ إمكانية أولى: إنّ الامتثال لأخلاق المجتمع يؤدّي إلى تغييب فعالية الذات وحرّيتها، باعتبار أنّ الأخلاق السائدة، تقوم على الإكراه. إمكانية ثانية: إنّ الامتثال لأخلاق المجتمع، لا يغيّب فعالية الذات وحرّيتها، خاصّة إذا ما اقترنت بالمجتمع المفتوح، حيث يكون الانفتاح، أساس الإلزام الأخلاقي.</p>	<p>اتّخاذ موقف من الموقف الوارد في النصّ.</p>

القسم الثاني: حرّر فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي:
"إنّ خطر الاحتراف في مجال الرياضة أنّه يفصل بين الشخص وجسده لأنّه يفصل بين القيم والنجاعة." إلى أيّ حدّ يبدو هذا الرأي وجيهاً؟

المضامين	التمشّيات
<p>الإشارة إلى شيوع الاحتراف في مجال النشاط الرياضي، الذي اندرج في إطار منظومة الاستثمار الاقتصادي والإعلامي، وما ترتّب عن ذلك من هوس بتأويج مردودية الجسد الرياضي، بغضّ النظر عن الرياضي في ذاته من جهة اعتباره إنسانا.</p>	<p>تنزيل السؤال في إطاره العام وبيان دواعي طرحه.</p>
<p>طرح المشكل: ما مبرّرات اعتبار الاحتراف في المجال الرياضي، تهديدا لعلاقة الرياضي بجسده، من حيث هو استبعاد للقيمي، لحساب النجاعة</p>	<p>طرح الإشكال ببيان الاحراجات</p>

<p>والمردودية؟</p>	<p>والمفارقات التي يثيرها السؤال، وما نراهن عليه من وراء طرحه.</p>
<p>الإجابة عن السؤال بيان بعض أوجه انخراط النشاط الرياضي في الدعاية والتسويق وخدمة مصالح المؤسسة التي تؤطره. إخضاع الجسد وتحويله إلى أداة وبضاعة، وموضوعا للمعالجة الإجرائية، بهدف توجيه طاقاته واستثماره على الوجه الأكمل، إلى حدِّ إفنائه. لم يعد الرياضي سيّد جسده وارتھانه للمؤسسة(عقود.. تأمين.. التدريب والعناية الطّبية.. المراهنة على الفوز). فقدان الرياضي لاستقلاليته وتحوّل الاحتراف إلى تهديد للقيمي والإنساني، أمام خضوع النشاط الرياضي إلى سلطة المردودية والنجاعة. الكشف عن أسباب توتّر علاقة الرياضي بجسده، ضمن حضارة الاستهلاك، باعتبار ما يسود ثقافة المجتمعات الراهنة من قيم المصلحة ومعايير الأداء والربح. بيان شروط تجاوز هذا التوتّر: <ul style="list-style-type: none"> • مصالحة بين الرياضي وجسده. • إبراز الطابع الخلاق في النشاط الرياضي. • تحقيق التوازن بين مقتضيات المصلحة ومستوجبات الشرط الإنساني. استنتاج أنّ النشاط الرياضي المحترف لا يتعارض مع مطلب تحقّق الذات واكتمالها.</p>	<p>الاهتمام بالمفاهيم الأساسية. مناقشة المواقف المرتبطة بالمسألة التي يثيرها السؤال. اتّخاذ موقف من المشكل.</p>